

# حلقات نور على الدرب (150) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - 00:00:21

والمجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا طهلا. اهلا بكم

بالمستمعين. حياكم الله اولاً رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول الرسالة ام حسن -

00:00:45

ام حسن تسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يدين

عليهن من جلبابيهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما - 00:01:05

قيمة ما معنا هذه الآية؟ وهل حكمها بالوجوب ام بالجواز؟ جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه والتابعين لسنته - 00:01:25

المهتدين بهديه الى يوم الدين وبعد اولاً اه حسن بمن قرأ آية من كتاب الله واحب ان يطلع على ما فيها من معان وما ترشد اليه من

اخلاق وما تدعو له - 00:01:45

من خير وفلاح ان يراجع بعض كتب التفسير فان الله جل وعلا اذا خاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بخطاب لان المقصود

بذلك الخطاب جميع امته صلى الله عليه وسلم الا ما كان من خصائصه - 00:02:09

فهذا النداء الكريم من البر الرحيم لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم بان يأمر ازواجه وبناته ونساء المؤمنين بان يدين عليهن

من جلبابيهن هذا امر قوله خل هذا ثاني امر - 00:02:35

امر من المولى لعبده الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاصل في الاوامر الوجوب الا اذا دل دليل قوي وصالح لصرف الامر عن

الوجوب فانصرف فدلالة حال قال ما هو مقرر في علم الاصول؟ طيب - 00:03:04

ما الهدف من امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المؤمنين ان يدين عليهن من جلبابيهن الجلباب كساء يستر الجسد

كله وادناء المرأة جلبابها على جسدها تستر ما اقبل منها وهو يستر وما ادبر ايضاً منها - 00:03:34

ثلاث يرى ما يحرك والنفوس ويثير كوامل الرغبة عند الرجال من جسد المرأة هي هي اسبت جلبابها وادنائته ادنته من الامام ساترا

عتم الستر وعرف انها من المؤمنات الصينات العاصفات - 00:04:13

فلا يطمع فاسق لفسقه بعفافها ولا تتطلعوا وعيون عارمة لمحاسنها لانها اتخذت سبيل الوقاية واخذت بوسائل الستر والعفاف

والاخلاق العظيمة الكريمة وكان الناس في ذلك الزمن وقتها نزول القرآن يوجد في المدينة - 00:04:52

مسلمون وغير مسلمين ويعرف الله يعرف غير مسلمين ان غير مسلمات رب ما لا يبخلن لاجسادهن مقابل شيء اولى شيء واذا رؤية

المرأة المسلمة بلباسها وزياها عرفت. مم وحري بالمرأة المسلمة - 00:05:33

ان تعتز بزيتها الاسلامي وان تبتعد عن المحاكاة والتقليد وان تحترم موروث الاخلاق من امهاتها وجداتها دلوقتي مضينا عن هذه الدنيا بعفة وسلامة وايها ثم اياها ان تبهرها المدنية الحاضرة - [00:06:10](#)

وما فيها منا خلع لجلباب الحياء وهكتم لخمار الحجاب وازاحة وازاحة لي ما تتميز به المرأة المسلمة من الادب وكريم الاخلاق لعله مستمعا يقول انك لن تذهب تبين معاني هذه الالفاظ. مم - [00:06:40](#)

ولكن السائلة والمستمعة احوج ما تكون الى معرفة المقاصد. نعم نعم من هذه الايات في الايات الكريمة وامثالها. نعم فان هذه من ايات الحجاب والذي يقول ان هذا الامر ليس للوجوب - [00:07:15](#)

يحتاج الى صارف يصرفه فهل صارفه جواز تبذل المرأة المسلمة؟ هم هل صارفه تم خير الفساق ان ترتع ابصارهم في محاسن المسلمين فهل صارف هذا الامر ما عليه المدنية المادية - [00:07:38](#)

التي لا تفكر في بعث ولا نشور ولا تنظر الى موازين الاخلاق ان هذه السائلة ان شاء الله موفقة. اللهم امين. حيث عرضت مثل هذا السؤال ونصيحتي لها ولغيرها ان يراجعنا - [00:08:04](#)

تفسير القرآن الكريم. طيب كما في هذه الاية. طيب وكما في تفسير سورة النور عندما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمر المسلمين بالغض من البصر والا يبدن زينتهن - [00:08:31](#)

الا ما ظهر منها وان القصد من ظاهر الزينة ما كان من نقوش الثياب وتطريزها ورياسها وامثال ذلك الله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الواقع الشيخ صالح عندما يعود المرء الى بعض كتب التفسير - [00:08:54](#)

ولا سيما اذا ما طال عسرة الاحزاب او طالع سورة النور ليجث مثل هذا الموضوع يلحظ ان هناك اختلافا كثيرا بين العلماء. اذا ما وقع المسلم امام هذا الاختلاف فما المخرج؟ جزاكم الله خيرا - [00:09:19](#)

المخرج ان يستنكر حالة السلف. طيب ولعل الانسان يتذكر ان والمسلمين فتحوا بلادا واسعة ثلاثة اداب واخلاق مختلفة. مم وبلادا بعيدة عن الروح الايمانية الصحيحة بلاد تعنى بالافتتان بجمال المرأة. مم - [00:09:35](#)

والاستمتاع بها في اي صفة تكون على حساب انوثة المرأة وكرامتها وهناك في كتب التفسير. نعم من يقول ان ابداء الوجه من الزينة مم وفي كتب التفسير من يقول خلاف ذلك. طيب. والعبرة باقوال الصحابة. طيب - [00:10:16](#)

والصحابه رضي الله عنهم ثبت عنهم عن ابن عباس وابن مسعود ان المقصود بالزينة ما يلبس لا ما هو خلقة للانسان. طيب لان الزينة ما يتحلى به المرء وليس ما خلق عليه - [00:10:45](#)

يتزين بالشئ يجعله زينة له وطالب العلم الفاهم يحسن الاختيار و من لم يكن كذلك فان في تفسير سورة النور في بعض الكتب المختصرة في البيضاوي. نعم يغلط من يقول ان - [00:11:08](#)

الا ما ظهر منها ان مقصود الوجه ويرد على هذا يقول ان هذا خطأ وابن عباس رضي الله عنهما قال ذلك ايضا وغيره وغيره جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا العبرة بما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اختلفت اقواله - [00:11:32](#)

الناس بعد ذلك. لا شك ان المرضع بعد خلق الله وكلام رسوله كلام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا. يقول مستمع انا اسامة علي النحلة مصري اعمل في الاردن - [00:11:54](#)

انني اعمل بمزرعة دواجن واعيش مع زملائي في سكن موحد داخل المزرعة ومعيشتنا سوية وذات يوم صارت بعض الخلافات والمشادات. فما كان من احد الزملاء الا ان حلف بيمين الطلاق الا يأكل مع - [00:12:13](#)

جماعة في طبق واحد وقمنا بمحاولات للاصلاح حتى لا تستمر البغضاء وحتى تسود المحبة فاتفقنا بان يأكل في طبق لوحده حتى لا يقع اليمين. فهل تجب في هذا اليمين كفارة - [00:12:32](#)

حتى نعود الى ما كنا عليه جزاكم الله خيرا الحلف بالطلاق كان يقول امرأتي طالق مثلا ما اجلس في هذا المكان او لا اواكل فلانا وفلانا مدى الدهر مثلا. مم - [00:12:48](#)

هل هذا لو خالف ما ابرم يقع طلاق او لا محل خلاف بين العلماء. طيب. طيب. والكثيرين من اهل العلم انه يقع طلاق ان هذا يقع

طلاقاً. نعم نعم والقول الآخر انه يمين - 00:13:08

وهذا هو الصحيح الذي تشهد له دلالة القرآن الكريم والسنة فهذا الذي حلف بالطلاق. نعم. الا يأكل مع اخوانه. نعم اللي يأكل مع

اخوانه. طيب وليكفر كفارة يمين اطعام عشرة مساكين من اوسط الطعام - 00:13:27

الذي يعتاد هو وذوه. نعم. اكلة وهو بالوزن كيلو ونصف الكيلو لكل فرد. طيب او غيره من الطعام وكلما كان الطعام اجود واحسن كلما

كان ذلك ابراً للذمة ولا يقعون ان شاء الله طلاق. بارك الله فيكم. يقول في سؤال اخر - 00:13:52

انني اعمل في الاردن فهل زكاة المال اوزعها حيث اقيم في الاردن ام ابعثها الى بلدي جزاكم الله خيراً اذا كنت تعرف ببلدك فقراء

محتاجين وتتق بمعرفتك وانت في الاردن انما تبني على الظنون. نعم. فارسالك زكاة مالك - 00:14:17

زكاة ما لك الى فقراء بلدك اولى. طيب العبرة بالفقير واحتياجه المسألة الخلافية. نعم. هل زكاة المال يتعين صرفها في بلد المال ام

في بلد اخر؟ مم لكن الصحيح ان المسلمين - 00:14:44

شيء واحد طيب فحيث ما وضعت زكاة ما لك في اهل لها في اسلامه وفقره فانت مصيب ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله

خير الجزاء. اريد منكم ان ترشدوني الى اسماء كتب لتثبيت العقيدة - 00:15:03

اشتريها جزاكم الله خيراً هذا امر سهل ولله الحمد. الحمد لله فان كنت متعلماً تحصيلاً يمكنك من القراءة النظر والترجيح فيما تقرأ

فالامر يسير وان لم يكن وهو الذي يبدو - 00:15:20

فنصيحتي لك ان تتجنب القراءة في كتب الكلام. طيب طيب والعقائد التي يعنى اصحابها بالجدال فان هذا يربك غير المتمكن

وحسبك ان تعلم ما يجب عليك لله جل وعلا وهو ان تعبد وحده. يا الله - 00:15:48

وان تستغث به لا بغيره. طيب وان يكون النذر له لا للقبور. طيب طيب وان يكون تمسكك ببيت الله العتيق لا باي بيت اخر في الدنيا

ولا في بجدار اي قبر - 00:16:18

ان لا تطوف الا بالبيت العتيق الا تحلف بغير الله جل وعلا من كان خارجاً فليحلف بالله. نعم الى غير ذلك واما في الكتب السهلة

المنكرة. نعم ان عظمة النفع - 00:16:35

فانصحك بكتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ولا يمنعك منه عدم رضاء من تختلط بهم في اي بلد من الدنيا؟ طيب

فان الحق لا يؤثر على نوره وضيائه - 00:16:58

الرضا قوم وسخط اخرين واذا قرأت كتابه كتاب التوحيد فاحرص على شرح الكتاب. هم لحفيده ابن ابنه شيخ عبد الرحمن بن حسن

ابن محمد ابن عبد الوهاب نعم نعم ترى شرح ممتاز واسمه فتح المجيد - 00:17:21

وهناك كتاب طائر اسمه تطهير الاعتقاد مخصر عالي. طيب وهناك اذا اردت ان تتوسع اكثر كتاب الاعتصام. مم. للشاطبي. طيب

وكتاب السنن والمبتدعات بعد السلام. مم اخبار يا مخرج؟ نعم - 00:17:45

كتب كثيرة وفي كتاب اسمه الابداع في مضار الابتداع الاستاذ علي محفوظ. نعم هذه كتب السنة في القراءة تنفروا من البدع وان

كان اجلها اعظمها منفعة كتاب التوحيد وشرفه لانه بدأ في التوحيد - 00:18:13

وعباد الله وتدرج في بيان ما ينافي التوحيد من الطيرة والسحر والحلف وتعظيم غير الله الى اخر الكتاب الثمين ولا تملن من

قراءته. طيب. اكثر منها. طيب وردد القراءة واذا اشكل عليك - 00:18:42

امر رادع ان كانت اية فارجع الى تفسير ابن كثير وامثاله ان كان حديث ترضى من خرجه ثم ارجع الى شراح ذلك الحديث وهكذا

ونسأل الله ان يفيدك ويفيد كل مستمع ومتكلم بالحق - 00:19:06

اللهم امين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من الرياض رسالة بعث بها المستمع عبد الله عبد القادر. اخونا عبد الله ويقول اذا دخلت

المسجد وقت صلاة العصر والناس يصلون وانت لم تصلي الظهر - 00:19:24

فهل تدخل معهم بنية الظهر وهم يصلون العصر ام ماذا نرجو التوضيح جزاكم الله خيراً قبل التوضيح لا يجوز تأخير صلاة الظهر الى

العصر. الله المستعان فان الصلاة لها اوقاتها - 00:19:41

لا يحل للمسلم ان يؤخرها عنها وليكن السؤال هذا السائل نتج ما يسأل عنه عن عذر. طيب مسافر يجمع او دخل في يوم الناس احتاجوا فيه الى ان يجمعوا الصلاتين - 00:19:58

وليكن في عرفات او غير ذلك. طيب طيب اذا دخل والناس في صلاة العصر يدخل معهم بنية الظهر هو. هم فاذا صلى وانتهى من صلاته يقوم ليأتي بصلاة العصر ولا يظن اختلاف نية الامام عن نية المأموم. الحمد لله - 00:20:24

كما لا يضر اختلاف نية المفترض عن نية المتنفل فيجوز ان يقتضي مفترض بمتنفل ومتنفل بمفترض انما المهم ان يعتني الانسان بالمحافظة على الوقت والعناية به خشية ان تفوت الصلاة - 00:20:48

فيخسر بذلك خسارة عظيمة فانه ثبت في صحيح البخاري وغيره. نعم. ان من فاتته صلاة ثلاث وفي رواية صلاة العصر حتى انما وتر اهله وماله والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول في صلاة المغرب صليت الركعة الاولى سرا بالفاتحة فقط - 00:21:09

وتذكرت ان الصلاة جهرية ثم صليت بالفاتحة جهرا وصليت الثانية ثم جلست وقمت في الركعة الاخيرة فهل عملي صحيح عملك

صحيح اذ لا يغرك اعادة القراءة الفاتحة اذ هي قرآن كريم - 00:21:31

قراءته اكثر من مرة ليس بمحرم واختلف فيما اذا اصر الانسان وهو يصلي جهرية في موضع الجهر او جهرة في موضع السر. هل فيه سجود سهو او لا الاحوط ان يسجد للسهو - 00:21:53

لكن لو لم يسجد لا شيء عليه الاحوط. نعم. ان من جهر في ظهر او عصر او اصر في الركعتين الاوليين في مغرب او عشاء وهو يصلي جماعة ان يسجد للسهو وان لم يسجد فالصلاة صحيحة. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:22:15

من القصيم بريدة مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم عين. يقول انا شخص اتعاطى بيع السيارات وادين اشخاص لمدة سنة ويأتي اشخاص ويقولون اشتري سيارة وديناها لمدة سنة هل يجوز ان يأتي الي شخص ويقول اشتري سيارة بحاضر ودينها لمدة سنة دون الاتفاق بقيمتها قبل - 00:22:35

الشراء افيدونا افادكم الله لا شك ان التاجر انما يشتري البضائع او يعزم على شرائها من اجل من يشتري منه الممنوع ان تتفق مع المستديم على البيع والسعر قبل ان تشتري السلعة - 00:23:02

لان هذا بيع ما ليس عندك اما ان يخبرك انه بحاجة الى الاستدانة سيارة تعده بان يأتي اليك بعد وقتا تحدده فاذا جاء اتفقت انت واياه على السعر والسداد لا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:23:31

وهذا وصى ينكر من العلماء ام الممنوع ان تتفق معه على البيع وتحديد الثمن وكل الامور ثم بعد ذلك تذهب لشراء السيارة التي سنبيعها عليه. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. من بادية جيزان رسالة بعث بها المستمع يحيى - 00:23:58

ليحيى يقول عندي ضائعة من الغنم ولها عندي ثلاث سنوات وقد انجبت عندي وتصدقت بما انجبت وعرفت بها ولم يحضر احد يطلبها افتوني كيف اتصرف والحال ما ذكر جزاكم الله خيرا - 00:24:17

الا ان جاء لها طالب وتحققت انه صاحبها. هم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح سئل عن ظالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب - 00:24:37

هي لاخيك ان جاء يطلبها طبعاً. نعم وهي لك ان لم يأتي لها طالب. مم. وهي للذئب ان طردتها. صحيح فان الذئب راعية ما لا ما لا راعي لها من الغنم - 00:24:56

نعم جزاكم الله خيرا. المستمع احمد الاحمري يسأل ويقول ما حكم طواف الوداع في الحج؟ وهل على الحائض والنفساء طواف وداع طواف الوداع في الحج واجب في اصح اقوال العلماء - 00:25:10

الا انه خصص عن الحائض والنفساء كما في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:25:29

فالمستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:25:48

برنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام الى الملتقى وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:13